

وما بقي لا يتبدل ولا يتغير الى اخر الدهر وما
لم يتف من ذلك الجوز يسقط على الارض فاذا
فتت وجد فيها السميد فيصون عليه الماء سخن
فيعود زينا كالونه ويسرجون منه المصابيح
فيحان الفعال لما يريد ومنها جزيرة الروح
وهي اقرب جزاير الهند الى جزاير اليمن وفيها
كثير من القفل واللوان والزجيل وفيها
جبال الباقوت الابيض وفيها جبال الحيات طول
كل حية قدر الخلة ومنها الجزاير الثلاث قال
صاحب تحفة الغرائب هي ثلاث جزاير مجاورات
في احدها من برق الليل كله وفي الاخرى هب
رياح شديدة الليل كله وفي الاخرى تنظر
السماء الليل كله صيفا وشتا على ممر الايام
والليلي ومنها ارض سر نديس قد احاط
بها البحر من كل جانب يسير بها الراكب نحو الشهر
والشهرين وفيها الجبل الذي نزل عليه ادم
عليه السلام عليه نور شعاع كلون قوس
قزح لا يغلوا منه ليلا ولا نهارا له رائحة نفوس
رائحة المسك عليه الصخرة التي نزل عليها ادم
وفيها اثر قدمه وذكر ابن الجوزي في كتاب
اعاجيب الارض ان في هذا الجبل شجر لها اوراق

للورقة وجه احمر وباطن اخضر مكتوب في الحجرة
ببياض لاله الا الله وحده لا شريك له وفي
الخضرة مكتوب بالحجرة سبحان الله العظيم وفي
هذه الشجرة الطيار على قدر البهار تسبح الله
بالسنة عربية وسريانية فاذا اخذ منها طير
لم ينطق ولم يتكلم ولم يمكث اكثر من يومين
ويموت ولحده الاطيار اصوات حسنة يبي
السامع لها تشوقا وخيفة عند سماعها ومنها
جزيرة القصر وهو قصر عظيم مرتفع ابيض
من بلور شفاف بيان لمن في المراكب فاذا شاهدوه
تباشروا بالسلامة وهو قصر ابيض شاهق في
الهوي لا يدري ما داخله ولا يمكن الوصول اليه
ومر به ذو القرنين فاراد التوجه اليه فمعه
بصرام الفيلسوف المصدي وقال لا تفعل يا ملك
الزمان فان من وصل الي هذا القصر غلب عليه
الحذر وقلة الحركة فلا يقدر على الخروج وبملك
واذا كان الليل ظهر لذلك القصر شرافات تسرح
كالمصابيح الليل كله وفي بحر الصين جزاير كثيرة
قدموا بها تزيد على اثني عشر الف منها جزيرة
الطرب وهي جزيرة دورها في العمالية
فربح وارفعت في البحر من كل ناحية كالعود

للورقة